متقدم العطايا ومتاخرها الا انه لم يستفصل هل اعتقهم بكلمة او بكلمات **باب**

وصية الحربي اذا اسلم ورثته هل يجب تنفيذها **عن** عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان العاص بن

وايل اوصى ان يعتق عنه مائة رقبة فاعتق ابنه هشام خمسين رقبة واراد ابنه عمرو ان يعتق الخمسين

الباقية فقال يا رسول الله ان ابي اوصى بعتق مائة رقبة وان هشاما اعتق عنه خمسين وبقيت

خمسون رقبة افاعتق عنه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو كان مسلما فاعتقتم عنه او تصدقتم

عنه او حججتم عنه بلغه ذلك رواه ابو داود **باب الاشهاد بما تدخله**

النيابة من خلافة وعتاقة ومحاكمة في كتب وغيرها **وعن** عمر بن الخطاب قال حضرت ابي حين اصيب

فاثنوا عليه وقالوا جزاك الله خيرا فقال راغب وراهب فقالوا استخلف فقال اتحمل امركم حيا وميتا لو

وددت ان حظي منها الكفاف لا علي ولا لي فان استخلف فقد استخلف من هو خير مني يعني ابا بكر

وان اترككم فقد ترككم من هو خير مني يعني رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عبد الله فعرفت انه حين

ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم غير مستخلف متفق عليه **وعن** عائشة ان عبد بن زمعة وسعد

بن ابي وقاص اختصما الى النبي صلى الله عليه وسلم في ابن زمعة فقال سعد يا رسول الله اوصاني اخي

اذا قدمت ان انظر ابن امة زمعة فاقبضه فانه ابني وقال ابن زمعة اخي وابن امة ابي ولد على فراش ابي

فراى النبي صلى الله عليه وسلم شبها بينا بعتبة فقال هو لك يا عبد بن زمعة الولد للفراش واحتجبي عنه

يا سودة رواه البخاري **وعن** الشريد بن سويد الثقفي ان امه اوصت ان يعتق عنها رقبة مؤمنة فسال

رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك فقال عندي جارية سوداء قال ائت بها فدعى بها فجاءت فقال

لها من ربك قالت الله قال من انا قالت انت رسول الله قال اعتقها فانها مؤمنة رواه احمد والنسائي

باب وصية من لا يعيش مثله عن عمرو بن ميمون قال رايت

عمر بن الخطاب قبل ان يصاب بايام بالمدينة وقف على حذيفة بن اليمان وعثمان بن حنيف قال كيف

فعلتما اتخافان ان تكونا قد حملتما الارض ما لا تطيق قالا حملناها امرا هي له مطيقة ما فيها كبير فضل

فقال

قال انظرا ان تكونا حملتما الارض ما لا تطيق قالا لا فقال عمر لئن سلمني الله لادعن ارامل اهل العراق

لا يحتجن الى رجل بعدي ابدا قال فما اتت عليه رابعة حتى اصيب قال اني لقائم ما بيني وبينه الا عبد الله

بن عباس غداة اصيب وكان اذا مر بين الصفين قال استووا حتى اذا لم ير فيهن خللا تقدم وكبر

فقرا سورة يوسف او النحل او نحو ذلك في الركعة الاولى حتى يجتمع الناس فما هو الا ان كبر فسمعته يقول

قتلني او اكلني الكلب حين طعنه العلج بسكين ذات طرفين لا يمر على احد يمينا ولا شمالا الا طعنه حتى

طعن ثلاثة عشر رجلا مات منهم سبعة فلما راى ذلك رجل من المسلمين طرح عليه برنسا فلما ظن العلج

انه ماخوذ نحر نفسه وتناول عمر يد عبد الرحمن بن عوف فقدمه فمن يلي عمر فقد راى الذي ارى واما نواحي

المسجد فانهم لا يدرون غير انهم قد فقدوا صوت عمر وهم يقولون سبحان الله سبحان الله فصلى بهم عبد

الرحمن صلاة خفيفة فلما انصرفوا قال يا ابن عباس انظر من قتلني فجال ساعة ثم جاء فقال غلام المغيرة

فقال الصنع قال نعم قال قاتله الله لقد امرت به معروفا الحمد لله الذي لم يجعل منيتي بيد رجل يدعي

الاسلام قد كنت انت وابوك تحبان ان تكثر العلوج في المدينة وكان العباس من اكثرهم رقيقا فقال ان

شئت فعلت اي ان شئت قتلنا قال كذبت بعد ما تكلموا بلسانكم وصلوا قبلتكم وحجوا حجكم فاحتمل

الى بيته فانطلقنا معه وكان الناس لم تصبهم مصيبة قبل يومئذ فقائل يقول اخاف عليه فاتي بنبيذ

فشربه فخرج من جوفه ثم اتي بلبن فشربه فخرج من جوفه فعلموا انه ميت فدخلنا عليه وجاء الناس

يثنون عليه وجاء رجل شاب فقال ابشر يا امير المؤمنين ببشرى الله لك من صحبة رسول الله صلى الله عليه

وسلم وقدم في الاسلام ما قد علمت ثم وليت فعدلت ثم شهادة قال وددت ان ذلك كفاف لا علي ولا لي

فلما ادبر اذا ازاره يمس الارض قال ردوا علي الغلام قال يا ابن اخي ارفع ثوبك فانه انقى لثوبك واتقى

لربك يا عبد الله بن عمر انظر ما علي من الدين فحسبوه فوجدوه ستة وثمانين الفا او نحوه قال ان وفى له

مال ال عمر فاده من اموالهم والا فسل في بني عدي بن كعب فان لم تف اموالهم فسل في قريش ولا تعدهم الى

غيرهم فاد عني هذا المال انطلق الى عائشة ام المؤمنين فقل يقرا عليك عمر السلام ولا تقل امير المؤمنين

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)